

لمسات بيانية (210) قصة موسى عليه السلام بين سورتي النمل والقصاص (2)

فاضل السامرائي

موسى عليه السلام كما وردت في سورة النمل وسورة القصص اعزائي المشاهدين انتم معنا ومع هواتف البرنامج اه لمن اراد الاتصال والاستفسار عن اي موضوع من المواضيع التي تهم هذا البرنامج - [00:00:04](#)

نبدأ اعزائي المشاهدين بالاستماع الى قصة سيدنا موسى عليه السلام كما وردت في سورة النمل ومعنا الاخ القارئ عبدالله عبد الكريم البريمي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - [00:00:23](#)

اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سأتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما نودي ان بورك من في النار ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب - [00:00:57](#)

يا موسى انه انا الله انه انا الله العزيز الحكيم فلما رآها تهتز كأنها والا مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا اخاف لدي المرسلون ان من ظلم ثم بدل حسنا بعد - [00:01:45](#)

وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه. انهم كانوا قوما فاسقين فلما اياتنا مبصرة قال هذا قالوا هذا سحر مبين - [00:02:45](#)

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا انظر كيف كان عاقبة المفسدين صدق الله العظيم. اه هذه الايات وردت في قصة موسى عليه السلام في سورة النمل اه والان نستمع الى - [00:03:31](#)

قصة موسى عليه السلام كما وردت في سورة القصص اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهلهم كثور اني انست نارا - [00:03:58](#)

اتيكم منها بخبر منها بخبر او جذوة من النار او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى - [00:04:31](#)

اي يا موسى اني انا الله رب العالمين تهتز كأنها جائية فلما رآها تهتز كأنها هو اللامدبر ولم تعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء - [00:05:16](#)

واضمم اليك جناحك من الرهب كذلك برهاننا من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين صدق الله العظيم. اه فضيلة الدكتور فاضل سامرائي اه تلا علينا الاخ عبدالله البريمي - [00:06:05](#)

اه قصة موسى عليه السلام كما وردت في سورة النمل. وايضا سورة القصص وكنا قد توقفنا عند نقطة معينة ولكن قبل ان نبدأ يا حبذا لو تفضلتم اه واعطيتهم مشاهدين نبذة عن المقارنة - [00:06:50](#)

بين اه قصة في السورتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:07:05](#)

ذكرنا خطوط القصتين يعني ذكرنا في النمل والقصص ان القصة في النمل هي مبنية على الايجاز والاختصار. نعم. وفي القصص مبنية على التبسط والتفصيل كما ذكرنا ان جو القصة في سورة القصص - [00:07:24](#)

يبدو يعني يظهر عليها فيها ينتشر فيها مسألة الخوف. نعم من اولها الى اخرها بخلاف بخلاف النمل اللي يعني لم يكن فيها الخوف الا

في مقام القاء العصا. نعم. ما فيها خوف - [00:07:48](#)

بعدين ذكرنا فيها مقام التكريم يعني ايضا مقام التكريم في سورة النمل هو اظهر نعمة في القصر الخطوط التي ذكرناها على العموم طبعاً وبعد ذلك استعرضنا. نعم. مقارنات بين الايات في السورتين ووصلنا الى - [00:08:04](#)

قوله تعالى اسلك يدك هذا في تسع ايات. نعم. نعم هذه في سورة النمل. نعم. ذكر سبحانه وتعالى في تسع ايات. نعم. وفي سورة

القصص ذكر فذلك برهانان. نعم هي قبل هذا في سورة القصص قال واطم اليك جناحك من الرهب. نعم - [00:08:22](#)

كذلك برهانان من ربك. نعم واطم اليك جناحك من الرهب الرب هو الخوف. نعم الرهب هو الخوف اولا لم يذكر مثل هذا في

قصة النمل في سورة النمل ايضا هذا فيها مقام التفصيل - [00:08:42](#)

ذكر هنا ما لم يذكر هناك اضافة الى فيها مقام الخوف يا ذكر الرهب ولم يذكروا ايضا النمل. نعم الرهب هو الخوف. هذا ملأني يعني

هذه هي ملأني من ناحية لجانب التفصيل - [00:09:03](#)

في سورة النمل وملأني ايضا لجو الخوف الذي يسيطر على القصة بعدين في النمل قال في تسع ايات القصص قال فذلك برهانان اذا

هو في النمل ذكر له تسع ايات - [00:09:23](#)

لما كان المقام في النمل مقام ثبات يقين بالنسبة لموسى في مصير القصة ولم يظهر عليه الخوف ولم يعترض ولم وسع المهمة فاعطاه

ايات تسعة لما كان في القصص فيها مقام الخوف - [00:09:46](#)

وفيه مع مقام عدم القطع وفيها ثم بناء على ذلك ماذا فعل في سورة النمل وسع المهمة. قال الى فرعون وقومه بينما في قصص

قال الى فرعون وملأه الملأ هم المحيطون بفرعون - [00:10:05](#)

خاصة الى فرعون وقومه قوم يعني كل مصر منتشرين وعن لا شك انه اه لما يعني المناسب لجو لجو الثقة واليقين والاعتداد وعدم

الخوف والسعي المهمة جعلها الى فرعون وقومه - [00:10:34](#)

منتشرين يعني يقوم بالمهمة على مدى هذا القطر بينما المناسب لجو الخوف انه قلص المهمة قال الى فرعون وملأه اذا هناك لما وسع

المهمة ذكر له تسع ايات لما قللها قلصها ذكر برهانين - [00:10:58](#)

يمكن تسأل سؤال تقول ما حقيقة الامر اللي هو اعطاه او برهانين وهل ارسله الى فرعون وملأه؟ ام الى فرعون وقومه هو كلاهما الى

فرعون وملأه اعطى برهان بالملأ وهي مسألة العصا - [00:11:22](#)

واخراج اليد من الجيب مع الملأ اما مع القوم تسعة ايات اذن كلاهما صحيح لا شك يعني. لكن ذكر القسم يعني الامر الذي يناسب مع

الجو الذي وردت فيه القصة - [00:11:48](#)

في مقام التكريم وفي مقام عدم الخوف والثقة تسع ايات الى فرعون وقومه وسع المهمة واعطى ايات في المقام الاخر ذكر الامر

الاخر وكلاهما لا شك هو صحيح. نعم. قال الى - [00:12:09](#)

فرعون وملأه ايضا هنالك مسألة نلاحظ انه في آ النمل ذكر الايات قال تسع ايات بينما بالقصص قال ذكر برهان. نعم برهانان لو

لاحظنا يعني ما السبب في هذا الاختلاف في اختيار المفردة - [00:12:29](#)

لو نظرنا يعني في سورة النمل ومسحناها نلاحظ انه الاية والايات هذه اللفظة تردت عشر مرات في سورة النمل وترددت ست مرات

في القصص تختار ما يعني السمة التعبيرية للسياق في الاية - [00:12:52](#)

بينما كلمة برهان تردت مرتين في القصص ومرة واحدة في النمل فجعل كل لفظة المكان الذي تردت فيه حتى هي تحب ولا نعم

اللي هو قضية نهى الايات القصة هاي ثم تنتقل الى اسئلة بعض المشاهدين نكمل - [00:13:12](#)

هذا نلاحظ يعني هو ايش ماذا ختم القصة في سورة النمل؟ قال فلما جاءتهم اياتنا مبصرة مو هكذا قالوا هذا سحر اذا هو رأسا يعني

بعد ان ذكر التبليغ ادخل يدك في جيبك كذا قال - [00:13:36](#)

قال بعدها فلما جاءتهم معنى انه ايش؟ معناه انه نفذ المهمة وذهب من دون اعتراض واراهاهم الايات فلما يعني طوى كل المشهد طواه

قال فلما جاءتهم اياتنا مبصرة. يعني رأسا انتقل من مقام التكليف - [00:14:01](#)

الى مقام التنفيذ وانه جاءتهم اياتنا مبصرة. اولاً هذا يتناسب مع جو الاجازة ومن ناحية يتناسب مع مقام التكريم ومقام الثقة انه نفذ المهمة وجاءتهم الاخرة هكذا بينما نلاحظ في القصص اعترض - [00:14:21](#)

لما عندما كلفه بالمهمة لما قال فذلك برهانان الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقون. ماذا قال؟ قال ربياني بدا يعني ظهر الان جانب الخوف. نعم. قال وهو هو الذي يسيطر على القصة من اولها الى من قبل ان يأتي - [00:14:43](#)

الى اخرها قال قال ربياني قتلت منهم نفسا واراد ان يقويه باخيه هارون اراد. نعم. بينما لم يذكر ذلك في وانما رأساً قال من دون اعتراض. قال فلما جاءتهم اياتنا يعني رأساً هو ذهب ونفذ المهمة وبلغ الايات - [00:15:06](#)

اولئك كذبوا قالوا هذا السحر نلاحظ ايضاً كيف يختار يعني حتى عندما يوجز يوجز فيما يناسب جو القصة وخطوط القصة جزاكم الله خير. تنتقل الان الى بعض الاسئلة التي وردت من الاخوة والاخوات المشاهدين. نعم. في حلقات سابقة. نعم - [00:15:28](#)

الحقيقة آآ ورد من الاخ يعني سؤال اه يقول في سورة طه قوله تعالى اه بسم الله الرحمن الرحيم قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - [00:15:54](#)

اه السائل هنا لماذا قدم سبحانه وتعالى اتوكأ عليها وبعدها قال اهش بها على غنمي عن المعروف ان يعني كان يعني قوة جسمه وقوة اه يعني لا يحتاج الى عصا الى عصا. نعم - [00:16:09](#)

اولاً مسألة التقديم يعني هو يقتضيها السياق. نعم يعني احياناً نقدم المفضل على الفاضل وبالعكس يعني حسب ما يقتضي هنا قدم مصلحة نفسه على مصلحة الحيوان وهو الاصل يعني اهشوا على - [00:16:25](#)

على غنمي هذا لمصلحة الحيوان يعني يضرب بها الشجر فيسقط الورق حتى تأكل هذا مصلحة الحيوان هذا اتوكأ هذا مصلحة نفسي وهو الاصل لان الحيوان هو مسخر للانسان وليس العكس - [00:16:49](#)

تقدم مصلحة نفسه على مصلحة الحيوان وهو الاصل في هذا الشيء المسألة الثانية كان في حالة سفر مسافر هو والمسافر عادة يحتاج الى العصا في الصعود والنزول اكثر من حاجة - [00:17:10](#)

سفر فذكر اذا هذا ايضاً المناسب للجو الرحلة والسفر الذي هو فيه المسألة الاخرى انه يقال عندما نودي يعني عندما ناداه ربه هو يعني هو ما كان كان المفاجأة بالنسبة - [00:17:31](#)

هو ذهب على اساس يأتي بجدوى من النار عندما ناداه ربه وعرف انه رب العزة اضربوا وخافوا وارتعشت رجلاه لم يستطع ان يثبت ولذلك ذكر الحالة التي هو عليها بدأ بها - [00:17:56](#)

قالوا لم يستطع ان يثبت التاجر في هذا النداء من رب العزة تذكر الحالة التي هنالك جملة امور يببداً قبل الغنم الله خير اه مشاهد اه اخر اه سأل اه في سورة الكهف اه ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:18:22](#)

اه حتى اذا ركب في السفينة خرقها. قال اخرقتها لتغرق اهلها وكان السؤال لماذا عرف الله سبحانه وتعالى السفينة في حين عندما ذكر قصة الغلام مع الغلام قال حتى اذا لقي غلاماً - [00:18:49](#)

هنا فقتلته. فهنا لم يعرف الغلام وعرف السفينة هذا السؤال هو كان سؤال سابق قديم واجبتنا المسألة تختلف يعني موسى والخضر كما جاء في الاثر عندما جاء الى البحر لم يجدا سفينة - [00:19:07](#)

يعني بخلاف مسألة غلام والجدار الغلام حتى اذا لقي غلاماً هكذا لقي غلام فقتله وبعدين اه راح للمدينة وجد جدار لم يجدا سفينة وانما هم حسب ما يقال كانت السفن تمر والطريق مخوف فكانوا ينادون على السفن فلا تأتي - [00:19:32](#)

حتى اذا جاءت سفينة عرفوا الخضر يعرفوا فحملوهم من دون مول. اذا هم لم يجدوا سفينة يركبون فيها مثل ما وجدوا غلام فقتلوه. نعم. هناك كانوا وجدوا غلام فقتلوه. هنا لا - [00:20:02](#)

لم يجدوا سفينة فركبوا فيها وانما جاءت سفينة فنادوها فيها هذه السفينة هي غير مسألة الغلام ثم هنالك حقيقة مسألة يعني يذكرها النحلة مسألة المعرفة والنكرة هنالك يسموه الحقيقة المعهودة في الذهن مثلاً - [00:20:20](#)

حتى يعني افرض الان جنت الى مدينة وانت لم تدخلها لاول مرة تزور مدينة قل لصاحبك اذهب الى السوق مع العلم انت هو لم

يدخل للسوق ولم يذهب السوق لكن تعرفه لان كلمة السوق هي معلومة معهودة في الذهن - 00:20:43

كذلك انت السافر تسافر تتكلم تقول وركبنا يعني جينا للطائرة وركبنا في الطائرة ما تقول جينا الى طائرة وركبنا في طائرة. ما تقول

هكذا تقول ركبنا في الطائرة سافرنا بالباص - 00:21:07

سافرنا بنت سافرنا بالطائرة. هكذا تقول يسموه هذا الحقيقة المعهودة في الذهن ايضا وارادة يعني لذلك كان جزاكم الله خيرا ايضا

ناخذ بعض الاسئلة التي وردتنا اه ما ادري اذا كان في مكالمات ممكن نستقبل مكالمة - 00:21:27

ما في مكالمات اذا آآ هناك اسئلة وردت في الحلقات السابقة ايضا آآ اه يعني يذكر في بعض الايات سبحانه وتعالى. نعم رأيتم او

ارأيتمكم يسأل المشاهد عن فرق يعني بين - 00:21:50

ارأيتمكم هو وهذا يسموه هذا رأيتمكم احيانا يقال للواحد في الآية رأيتمكم هذا الذي كرمتم عليه رأيتمكم هذي يسموه حرف خطاب

ليس ضمير يعني هو احيانا يأتي الكاف ضمير واحيانا يأتي حرف خطاب يعني رأيتم - 00:22:11

التاء هو الضمير رأيتمكم حرف خطاب وايضا هذا يسموه حرف خطاب هذا حرف الخطاب يؤتى به للزيادة التنبيه والتوكيد

يعني في المواطن التي تحتاج الى زيادة تنبيه وتوكيد يعني كأن يكون افترض المخاطب غافل مثلا على سبيل المثال - 00:22:39

يحتاج الى تأنيب لا تقول رأيتمكم او رأيتمكم يعني مثلا حتى تتوضح دكتور بس مكالمة من جمهورية مصر ناخذها لانها من الخارج.

السلام عليكم. ايوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انا عايزة اسأل صورة - 00:23:05

لو ترفعين صوتك. يوسف لما وفي لما لما ايه الفرق بينهم؟ مين مبن فيهم اسرع؟ طيب ما شاء الله اعطي مثل يوضح هذا الله

سبحانه وتعالى قال قال والذين الايتين حتى نشوف الفرق. نعم - 00:23:27

والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ الله يجعله على صراط مستقيم قل رأيتمكم ان اتاكم عذاب الله او

انتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين - 00:23:55

ولما قال والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات اذا لما واحد اصم وابكى مفضلا هذا الا يحتاج الى زيادة تنبيه صام وابكم في

الظلمات قطعنا يحتاج الى زيادة في التنبيه. لان يعني - 00:24:18

ولذلك قال قل رأيتمكم يعني جاء الكاف هذه التي هي زيادة في التنبيه اضرب لك مثل اخر لعل المشاهد يكون موجود ويسمع هذا

الكلام للسائل يعني قال قل رأيتمكم اول مرة الان راح اذكر ايتين واحدة رأيتم واحدة رأيتمكم - 00:24:36

قل رأيتمكم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به ماذا قال قل رأيتمكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او

جهرًا اول مرة قال قال رأيتمكم اذا هدى يخاطبهم - 00:24:59

ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم طيب في هذه الحال يعني يختم ياخذ الله سمعه وبصره ويختم على قلبه لا يحتاج

الى تنبيه بعد ان ذكر هذه قال قل رأيتمكم لان الان اصبحوا في حال - 00:25:25

يحتاجون الى زيادة تنبيه الا رأيتمكم اذا هذه يؤتى بها فيما يحتاج الى التنبيه جزاكم الله خيرا عجب على الاخت التي اتصلت من

جمهورية مصر العربية اه عندما تسأل لما - 00:25:47

فلما ايها الاسرى؟ لا هاي حسب الفاء يسموها فلما يعني ما هذه الحقيقة قد تكون الفائسة للترتيب والتعقيد يعني الامر المباشر الذي

له فاصل زمنية غريبة. نعم. اصل الفاء بالعطف يسموها للترتيب - 00:26:06

يعني يقع في عقب الشيء الذي قبله وبهذا تكون سريعة عادة الفاء تكون سريعة لان هي الاصل للترتيب والتعقيد يعني بما يقع

بوقت من مهلة قريبة اصل الان مطلقة ما نعرفها - 00:26:33

ما فيها شيء يدل على السرعة مطلقة ثم جزاكم الله خيرا في مكالمة تنتظر من السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. نتعرف

عليك يا اخي لو سمحتوا ابو عبد الله من من الخرفان - 00:26:53

ابو عبد الله تفضل يا اخ ابو عبد الله لو سمحتوا عندي سؤال بالنسبة الآية الكريمة في في سورة الزمر. نعم. في الايات الكريمة في

النهاية وسيق الذين كفروا الى جهنم - 00:27:15

حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها اما للمؤمنين حتى اذا جاءوها اه وفتحت ابوابها فهل في هذا السياق سر يعني الواو في وفتحت للمؤمنين الواو للمؤمنين اما للكفار بدون آا الواو. نعم - [00:27:27](#)

ان شاء الله يا اخي شكرا لك نجاب على هذا تفضل الزمر هذي مثل ما تفضل الاخ الوسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابواب اذا دي ابواب جهنم مغلقة - [00:27:49](#)

بانها سجن قال تعالى انها عليهم مؤصدة اذا هي مغلقة لا تفتح الا لداخل فيها منها شأن السجون قافلة سجون مفتحة. يدخل الواحد فيها ويخرج كما اشياء بالنسبة لاهل الجنة الابواب مفتحة - [00:28:16](#)

ليست مغلقة. قال تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب يعني ليس ليسوا في سجن وانما الابواب اصلا مفتحة فلما جاءوها لم تكن مغلقة ثم فتحت لهم. هاي دار كرامة. انت عندما تدعو ناس الى دارك. يعني - [00:28:39](#)

يعني انت تغلق الباب وبعدين تفتحه المفروض يجون يجون مفتوح الباب شرح وهكذا. نعم. فهذه دار كرامة الله سبحانه وتعالى فاتحها لهم بالنسبة للجنة قال حتى اذا جاءوها وفتحت يعني يجدونها مفتحة - [00:29:00](#)

وتبقى مفتحة مفتحة لهم الابواب اذا تختلف عن بالنسبة بالنسبة للكفرة وبالنسبة للمؤمنين اضافة الى ان هذا ماذا سيؤدي؟ يعني الى هذا الامر لاحظ انه في سوء فيما يتعلق بالكفرة - [00:29:19](#)

لاحظ جواب الشرط فتحت قال حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها يعني اذا جاءها هو الشرط فتحت جواب الشرط نلاحظ في اية المؤمنين لم يذكر جوابا للشرط قال حتى اذا جاءوها - [00:29:42](#)

وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتهم فادخلوها خالدين لم يذكر جوابا للجواب جواب الشرط تسموه هذا محذوف للتفخيم والتعظيم لانه جواب الشرط يحذف في مقامات من جملة التهويل - [00:30:03](#)

ومن جملة التفخيم والتعظيم اراد ان يذكر انه ليس هنالك جواب يمكن ان يؤدي السعادة التي يلقونها اللغة ضيق عن مقدار السعادة التي يراها الداخلون اول ما يدخل الجنة لا تستطيع اللغة ان تعبر - [00:30:25](#)

وانما الجواب هو ما يجدونه هنا اكبر من كل جواب مو هذي للتفخيم والتعجب. جزاكم الله خير مكالمتين المكالمات الاولى من السعودية. السلام عليكم السلام عليكم. الاخ ابو صالح الو. الو السلام عليكم - [00:30:46](#)

الاخ مو صالح. نعم. تفضل يا اخي اه اود اسأل عن اه تسع ايات العصا واليد والخمس ايات التي ذكرت في الجراد والقمل الى اخره فما تكلمة التسع ايات طيب - [00:31:05](#)

اه ايضا في مكالمات من المملكة الاردنية السلام عليكم الو اه ما ادري نجاب على الاخ والله ذكر قسم منهن الكمل والضفادع والدم والجراد يمكن قال يعني ذكر امور احصياها جزاكم الله خير - [00:31:30](#)

معانا مكالمات ام نستمر في اه فضيلة الشيخ او الدكتور فاضل صالح السامرائي اه ايضا نستمر اه ونأخذ اه الاية الاولى من سورة الصف الاخ عبد الله البريمي يتلو علينا هذه الاية ثم - [00:31:59](#)

ان شاء الله نأتي الى بعض الوقفات معهم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يعني - [00:32:18](#)

سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. نعم اه سبح لله آا هنا جاءت اللام لله بينما هناك مثلا فسبحه في ايات اخرى فسبحوه بكرة واصيلا. اه هنا جاء باللام ولم يعني يأتي باللام في مواقع اخرى - [00:32:55](#)

عن الفرق يعني هو التسبيح معناه التنزيه اذا يعني هو معنى الاية العام انه ما في السماوات وما الارض نزه الله سبحانه وتعالى بما يليق من حالهم مما نفقه ومما لا نفقه. من التسبيح ولكن - [00:33:20](#)

لا تفقهون تسبيحهم السؤال الذي تفضلت به وفعلا فعل التسبيح قد يتعدى بنفسه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ما قال سبحوا له يا سلام - [00:33:42](#)

وقال ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال واذا ادبار السجود ذكر قال تسبحوا يعني في التعبدية باللام قال تسبح له السماوات

السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:34:10](#)

اسمح لي فضيلة الدكتور كان الاخ من الاردن رجع اه حتى لا ينتظر على الخط السلام عليكم الو السلام عليكم الو الو اه في مشكلة في الخط عنده. اه نرجو من الاخ يعذرنا الاخ المتصل من الاردن. الو - [00:34:36](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مين معانا محمد عبد الله من الشرطة. محمد عبد الله تفضل اخ محمد في الاية في سورة الفتح ومن اوفى بما عاهد عليه الله - [00:35:00](#)

هنا جاءت عليه طبعاً على حرجر يعني الضمير هنا لماذا جاء مسموم يعني طيب شكرا اخ محمد كمل فضيلة الشيخ. تريد نجواب عالسؤال ولا نكمل؟ لا هو بس لان الاخ المخرج ذكر لي انه من الاردن ومرتين ينقطعوا اياه. خلاص ممكن يعني - [00:35:12](#)
نكمل وفي آيات اخرى يسبح له ما في يسبح لله ما في السماوات. اذا فعلاً هنالك اه يعني الفعل التسبيح يتعدى بنفسه وقد يتعدى بالله التسبيح له يعني عندما تقول سبح له هو هذا يفيد التعليل يفيد الاخلاص. يعني هنالك التسبيح هو الفعل - [00:35:32](#)
التسبيح له هو الاخلاص له مثلاً تقول صلى صلى له صلى له يعني صلى لاجله اصلي لربك وانحر اذا هنالك الصلاة والصلاة لمن؟ مثلاً له اذا هنالك تسبيح ثم الجهة التي يسبح لها - [00:36:06](#)

ادخلوا النسك ونسك له اذا هنالك الفعل اذا لما يقول سبح له معنى الاخلاص سبح هكذا هو الفعل وطبعاً لا ينفع الفعل حتى يكون لله الفعل لا ينفع. يعني لو صلى واحد لغير الله - [00:36:31](#)
لم يكن مصلياً او لو سبح غير الله ولغير الله لا يكون مسبحاً يعني حتى لو سبح رياء لا يكون مسبحاً يعني لو سبح لو ذكر الله لكن في الحقيقة ليس له وانما لغرض اخر ولا يكون مسبحاً. نعم - [00:36:55](#)
الله قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله. لله رب العالمين اذا سبح سبحانه يعني هو الفعل سبح له لا هو النية الخالصة لله اذا هنالك فرق بين سبحه - [00:37:12](#)

وسبح له هذا امر هذا امر. هنالك حقيقة امور اخرى لاحظناها الاختلاف بين هذين الاستعمالين عندما يأتي باللام وعندما يتعدى الفعل بنفسه يعني اضافة الى المعنى الذي ذكرناه من ان هذه سبح له معنى الاخلاص في التسبيح له - [00:37:32](#)
كما يقول فصل لربك يعني الاخلاص في الصلاة له هنالك في هذا الاستعمال في القرآن لاحظنا حقيقة ملاحظات للذي لاحظناه انه عندما يأتي باللام يعني عندما يقول سبح لله او تسبح له - [00:37:54](#)
هذا يستعمله للعقل ولغير العقل. نعم لما يقول يأتي باللام يستعمله للعقل وغير العقل. اما عندما يأتي بالفعل المتعدي بنفسه يعني فسبحه او فسبحه هذا لا يستعمله الا للعقل يعني اعطيك مثل - [00:38:14](#)

قال يسبح له يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. رجال. هذا عاقل خلف الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار. هذولا عقلاء قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض. هنا اختلط - [00:38:37](#)
قال تسبح له السماوات السبع ومن فيهم هذا اختلط تسبح له السماوات سموات بالنسبة لنا ليست عاقلة. نعم والارض لكن قال ومن فيهم اذا هنا تسبح له ماذا اختلط العقل بغير العقل - [00:39:01](#)

الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات اذا هذا اننا لاحظ المتعدي بالله بنفسه قال لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلاً العقلاء كلهم قال يا ايها الذين امنوا - [00:39:22](#)
اذكروا الله ذكراً كثيراً. وسبحوه بكرة واصيلاً اذا يعني المتعدي استعمله خاصاً المتعدي بنفسه استعمله خاصاً العقلاء المتعدي بالله استعمله للعقل خاصة ولغير العقل هذا ايضاً ملاحظة. نعم هنالك حقيقة ملاحظة ثانية - [00:39:49](#)
في هذا الاستعمال يعني في النظر بالقرآن الكريم اضافة الى هذه الملاحظة هنالك ملاحظة اخرى ان التسبيح بالله يعني عندما يقول سبح استعمله مع ما هو اعم. اعم واشمل من حيث المسبحون - [00:40:22](#)

ومن حيث اوقات التسبيح لو نظرنا في كل ما ورد من المتعدي بنفسه سبح وشلون الان سبح وهو ايش هذا؟ سبحوا ومن الليل فسبحوا سبحوا ليلاً. ايه لو نظرنا في كل آيات التسبيح - [00:40:42](#)

التي تتعدى بالنفس ذاتها او تتعدى راح نلاحظ ظاهرة وهو انه المتعدي بالله يكون اشمل واوسع من حيث المسبحون يعني عدد المسبحين ومن حيث الاوقات اعطيك مثل يعني هو قال قال يسبح له ما في السماوات - [00:41:00](#)

يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم هل هنالك اوسع واشمل من هذا التسبيح ليس هنالك اوسع المتعدي بنفسه لا يستعمله للواحد والجماعة التي لا تبلغ هذا المبلغ مثلا قال - [00:41:25](#)

قال ومن الليل فسبحه كم واحد واحد فسبحوا واحد وادبار السجود ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هذي اذكروا الله لا تقاس بما في السماوات وما في الارض - [00:41:49](#)

ولا تقاس تسبح له السماوات السبع والارض ومنه. فيهن وان من شيء اعمال لا تقاس فيها اذا لاحظنا من حيث عدد المسبحين لو لو اخذنا التسبيح بالله يكون عدد المسبحين اشمل - [00:42:13](#)

واكثر التسبيح بالمتعدي بنفسه لا اقل ومن حيث الاوقات. الان لو ننظر ايضا يعني كيف يستعمله في الاوقات نلاحظ الان ماذا قال راح نلاحظ انه التسبيح باللام ايضا اشمل اه من حيث الاوقات من التسبيح المتعدي بنفسه. نلاحظ - [00:42:30](#)

ماذا قال؟ قال وتسبحوه بكرة واصيلا وهكذا. نعم. بكرة واصيلا ماذا قال يسبح له فيها بالغدو والاصل. بكرة واحدة الاصيل واحد الغدو. جمع. الاصل هذا جمع. اذا الغدو جمع غدوة والاصل جمع اصيل - [00:42:58](#)

هناك قال بكرة واصيلا قال بالغدو والاصل. اذا الوقت راح يكون نلاحظ الان قال ومن الليل فسبحه من الليل من الليل فسبحوا وادبار السجود الوقت محدود ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم. محدود. زين. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا. الليل كله - [00:43:22](#)

المفروض لو قال هكذا ليلا طويلا لكن الان ننظر باللام كلها متعددة بنفسها لو لاحظنا فسبحوا وادبار السجود متعدي بنفسه فسبحوا وادبار النجوم متعدي بنفسه وسبحوا ليلا طويلا متعدي بنفسه - [00:43:51](#)

فالذين عند ربك الان نسمع فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون اي الاشمال بالليل والنهار هذي اشمل طبقة وهم لا يسأمون وهم لا يسأمون يعني اصلا هم معناه ان ذلك انه هذا التسبيح - [00:44:13](#)

لا ينقطع غير منقطع اذا ما لاحظناه في في المتعدي يعني بنفسه والمتعدي بالله جملة امور اولاً من حيث المعنى العام ان ذاك الفعل وهذا الاخلاص في الفعل هذا ثم - [00:44:37](#)

يكون للعقل وغير العقل والمتعدي بنفسه للعقل خصه بالعقل ثم المتعدي باللام هو اشمل من حيث عدد المسبحين ومن حيث اوقات التسبيح راح يكون اقل هناك طبعا في نقاط اخرى في نفس الاية الاولى من سورة الصف. لكن نستقبل آآ هذه المكالمات. وتحب نجواب ان شاء الله نجواب عليها - [00:44:56](#)

مكالمات السلام عليكم الو. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي اختي. اه يا اخي الهام الطائي من الاسكندرية. اسلم على الدكتور فاضل صالح سبق ان كلمته والله على عهد ادعو لك كل يوم وزوجي يدعو لك كل يوم جزاك الله كل خير ولا - [00:45:26](#)

الله منك وان شاء الله الصادقة ما تحرمنا من المقابلات مع فضيلتك. الله يجزاك خير. اه اسأل عن كلمة المجيد هناك في القرآن كما جاءت في تفسير آآ حسنين محمد مخلوف يقول انها مأخوذة من المجد وهو السعة - [00:45:48](#)

قال مددت الابل وامجدت طيب انا عايذة افهم كيف نقول والله عزيز مجيد كيف نربط ما بين المزيد التي هي اصلها من امجدت الابل اذا تفضلت وتكرمت جزاك الله كل خير. ولا حرمنا الله منك ان شاء الله ومن واعزك الله. والسلام عليكم. السلام عليكم - [00:46:07](#)

طبعا الاخوة اللي ينتظرون على الخط الوقت اعتقد انتهى خلاص نجيب على هذين السؤالين السؤال الاول اه من الاخ محمد عبدالله اه قوله تعالى ومن اوفى بما عاهد عليه الله - [00:46:30](#)

اه يسأل هنا عن الظم يعني انا على حرف جر. نعم الاخ يعني يظن ان على حرف جر معناه ان الهاء راح يكون مجرور بالكسرة هكذا هذا اولاً هذا ضمير مبني. وليس مجرورا بالكسرة - [00:46:44](#)

وهذه لغة وهي لغة الحجاز اصلا يعني الحجاز يقولون آآ عليهم وعليه اصلا يعني اصلا بهذه اللغة يقولون به ويقولون بهم ويقولون

لغات اخرى تقول بهم اذا هذه لغة يعني عليه - [00:47:04](#)

لغة وهي مثل منه. يعني اذا هو كان يعني يستغرب اذا كان يستغرب من آ من حرف جر زين هو كيف قال منه؟ كان يقول من هي

يعني مثلا فاذا المسألة ليست - [00:47:26](#)

يأتي بعد اسم مجرور وانما هذا ضمير والظهير مبني مبني على الظم عادي في محل جر. هذا من حيث الاعراب لكن يمكن هو السؤال

ليس من حيث الاعراب سؤال لماذا جاءت هنا - [00:47:42](#)

اظن هو هذا السؤال وليس الاعراب يعني يعني لماذا تأتي في اماكن عليه او كذا وهنا عليه. نعم هذه لو لو نظرنا في هذه الآية

التي هي في سورة الفتح - [00:48:02](#)

كانت في البيعة البيعة ان الذين يمكن يبايعون الله اذا يد الله فوق ايديهم فمن نكت فانما ينكت على نفسه ومن اوفى ومن اوفى بما

عاهد عليه الله هؤلاء الصحابة بايعوا على الموت - [00:48:27](#)

كانت في الحديبية عندما ذهب عثمان ويشيع انه قتل بايعوا رسول الله على يعني انهم يدافعون او كذا يأخذون حتى الموت هذه

بيعة هي اشد بيعة لان اي بيعة اخرى يعني انت قد تباع شخص مثلا على ان تطيعه وعلى ان تفعل كذا على ان تفعل كذا - [00:48:48](#)

يمكن الشق بيعة واشادها هي البيعة على الموت هناك اشد منها طبعاً اذا هي اشق حالة فجأة باشق باشد يعني اه اثقل الحركات اثقل

الحركات باجماع نحات القدامى والمحدثين هي الظنة - [00:49:14](#)

ثم تليها الكسرة ثم الفاتحة وهي اخف الحركة فلما كانت لما كانت هي اه اثقل الحالات هذي فجاء باثقل الحركات موازنة لهذه يعني

شبيهة بها قصة من المفسرين ذهبوا يعني مذهبا اخر - [00:49:40](#)

قالوا هذا يعني عندما قال عليه الله لفظ الجلالة آ يترقق اذا سبقت كسرة او ياء ساكنة. نعم. يترقق تقول بالله لله يترقق فيه اذا اذا

مثلا سبق بفتحة او سبق بضمة تتفخم اللام - [00:50:05](#)

على الله مثلا الله خير حافظا من الله عليه الله هكذا اذا هنا اللام الظلمة تتفخم وهنا اقول لك فخم لفظ الجلالة يعني فخم العهد لان

هذا هو افخم حالات العهد - [00:50:34](#)

واشدها. نعم. فجيء حتى يناسب فخامة العهد فخامة اللفظ فجى بهذه الظمة حتى تناسب فخامة العهد حتى يتفخم لفظ الجلالة هنا

يمكن تسألني تقول لي زين يعني لماذا لم يرد في القرآن مثلا - [00:51:00](#)

مواطن اخرى انا اسأل هل هناك في القرآن عليه الله ايضا اني الان انا لا اذكر انا لا اذكر في القرآن يعني عليه الله لا لا اذكر يعني الان

يعني لا تحضرني. الان - [00:51:25](#)

طبعاً لا احفظ القرآن لكن لا تحضرني اية انه موجودة عليه الله لا تحضرني اية هكذا اظن اظن هذه هي الآية الوحيدة التي جاءت

الحقيقة الحديث في هذا الموضوع حديث مع فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي حديث يعني جميل جدا والود ودنا انا ما ننهي

اللقاء لكن - [00:51:42](#)

الوقت ادركنا اه الاخت الهام الطائي ان شاء الله سوف نجيب على سؤالك في الحلقة القادمة بمشيئة الله تعالى ان كان في العمر بقية

اعزائي المشاهدين كنا معكم ومع برنامج لمسات بيبانية. ومع فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي. الاستاذ بكلية الاداب بجامعة

الشارقة - [00:52:08](#)

شكرا لكم فضيلة الدكتور. آ ونلتقي بكم على خير ان شاء الله تعالى - [00:52:26](#)